صندوق تنمية الموارد البشرية
HUMAN RESOURCES DEVELOPMENT FUND

دليل آداب و قوآعد أستخدام لغة الشخص أولاً

مع الأشخاص ذوي الإعاقة

الإصدار الثاني
ربيع الأول ١٤٣٨هـ

حقوق النسخ محفوظة لصندوق تنمية الموارد البشرية © 2013

صندوق تنمية الموارد البشرية
HUMAN RESOURCES DEVELOPMENT FUND

تواصل
Tawafuq

دليل آداب وقواعد
إستخدام لغة الشخص أولاً
مع الأشخاص ذوي الإعاقة

الإصدار الثاني
ربيع الأول ١٤٣٨هـ

مقدمة

يوفر صندوق تنمية الموارد البشرية هدف دليل آداب و قواعد التخاطب و ما يجب تجنبه مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك للوصول إلى أرقى مستويات التعامل والمخاطبة ضمن جميع منسوبي الصندوق. يوضح الدليل الأساليب و الطرق المثلى و الواجب اتباعها أثناء مخاطبة الأشخاص ذوي الإعاقة.

يلتزم جميع الموظفين والاستشاريين والموظفين المؤقتين والمتدربين والمتعاونين والضيوف باتباع ما جاء في هذا الدليل.

المحتويات

يحتوي دليل آداب و قواعد التخاطب مع الأشخاص ذوي الإعاقة على الموضوعات التالية:

- آداب عامة
- قل
- لا تقل
- لماذا؟

آداب عامة

يجب على الجميع اتباع الآداب التالية عند التحدث مع شخص ذي إعاقة:

- التحدث مباشرة إلى الشخص ذي الإعاقة، وليس عبر المرافق أو مترجم لغة الإشارة – في حال تواجده.
- عند التحدث مع شخص ذي إعاقة على كرسي متحرك، ينبغي التحدث معه على نفس مستوى النظر.
- قم بالتعريف عن نفسك وعن الأشخاص ا الموجودين دائماً عندما تقابل شخصا ذا إعاقة بصرية أو شخصاً مكفوفاً .
- إذا كنت تود تقديم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة، ينبغي الانتظار حتى يتم قبول عرض المساعدة. يجب السؤال عن كيفية تقديم المساعدة وما هي أفضل وسيلة لتقديمها.
- لا تتكئ على كرسي متحرك ولا تقم باستخدام أي من المتعلقات المساعدة للشخص ذي الإعاقة (عصا، عكاز، ..إلخ).

لماذا

كلمة الإعاقة تصف حالة طبية، «لغة الشخص أولاً» تضع إعتبارياً الشخص قبل وصف الإعاقة، لا يوجد شخص يوصف بصفة مميزة واحدة على سبيل المثال: رجل طاعن في السن، إمرأة حامل مسافرة بالطائرة، طفل لديه حساسية من الطعام، كل هؤلاء لديهم إحتياج خاص. إلى النموذج الشمولي الذي ينظر إلى الإعاقة بوصفها حالة من تداخل العوائق البيئية والسلوكية مع العوامل الشخصية. يجب أن يتوسط بين كلمة "شخص أو أشخاص" وكلمة "إعاقة"؛ كلمة "ذوو أو ذو"؛ تأكيداً على أن الإعاقة ليست لصيقةً بالشخص. كما أن "ذوي الاحتياجات الخاصة" تعبير مضلل لأنه يعبر عن كل شخص لديه احتياج خاص أياً كان نوعه؛ وهو أمر منطبق على الناس جميعاً.

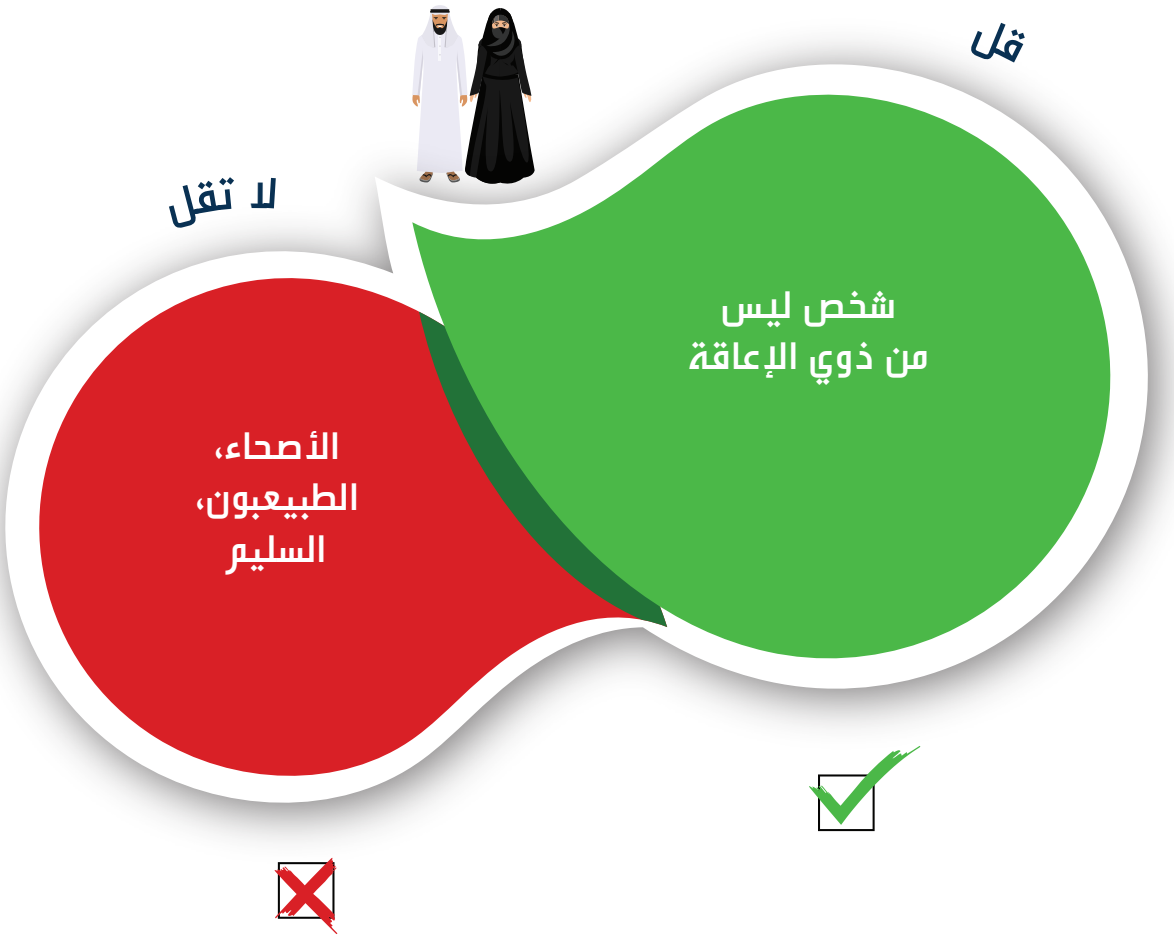

لماذا

يجب الابتعاد عن المصطلحات التي تكون مرادفها سلبي ولا تعكس الواقع. على سبيل المثال استخدام كلمة "الأصحاء" عند المقارنة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ليسوا من ذوي الإعاقة يوحي أن الشخص ذو الإعاقة غير صحي . والبرغم من وجود إعاقة لدى الشخص فهو بصحة جيدة وقادر على الاندماج والعطاء.

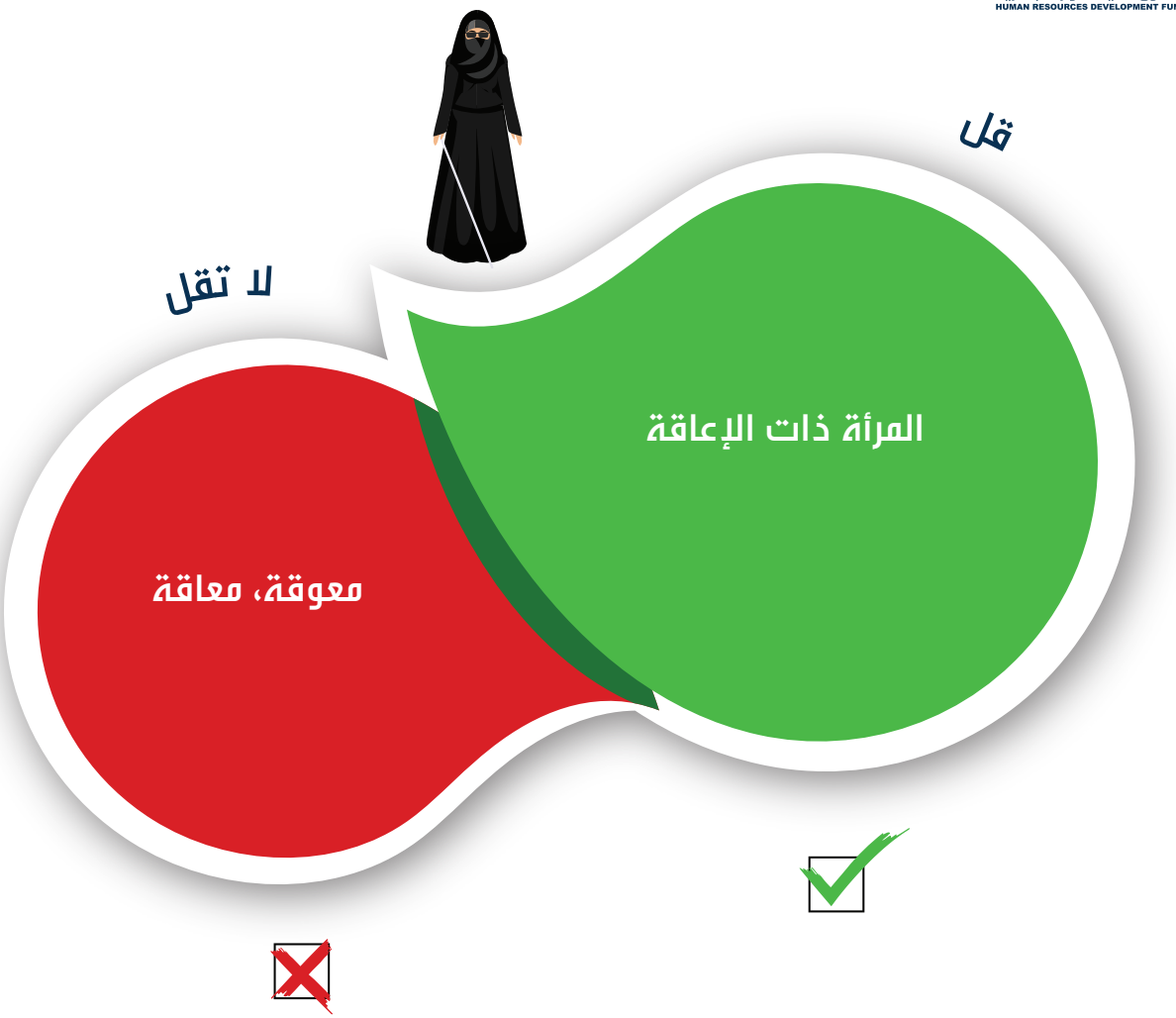

لماذا

تحقيقاً للنموذج الشمولي؛ فلا بد من ذكر كلمة "مرأة" ومن ثمة "ذات إعاقة" للأسباب نفسها المبينة سابقا

لماذا

لقد اعتمد الأشخاص الصم والأشخاص ضعاف السمع على هذه المسميات للتعبير عن هويتهم وذلك من خلال الاتحادات العالمية التي تمثلهم، وثمة فارق بين الأشخاص الصم والأشخاص ضعاف السمع ولا يجوز إدراجهم في فئة واحدة لاختلافهم وحقهم في تخصيص هويتهم وتمييزها عن غيرها. من جهة أخرى، ليس كل أصم أبكم والعكس كذلك، فليس كل شخص "أبكم" هو بالضرورة شخص أصم. وقد أصبحت كلمات "أصم، أطرش، أطرم" تستخدم للدلالة على أمور سلبية بل وتستخدم للنقد أو التقريع.

لماذا

"الإعاقة البصرية" تشتمل على الأشخاص ضعاف البصر على اختلاف درجاته والأشخاص المكفوفين، بينما "أعمى وضرير" لا تعبر إلا عن الأشخاص المكفوفين كلياً.

قل

شخص ذو إعاقة ذهنية

لا تقل

متخلف عقلياً،
معوق نمائياً

لماذا

ليس من حق أحد أن يحكم على أي شخص بأنه "متخلف"، فالتخلف يكمن في انعدام التهيئة البيئية وغياب الترتيبات التيسيرية وليس في الحالة الذهنية للشخص.

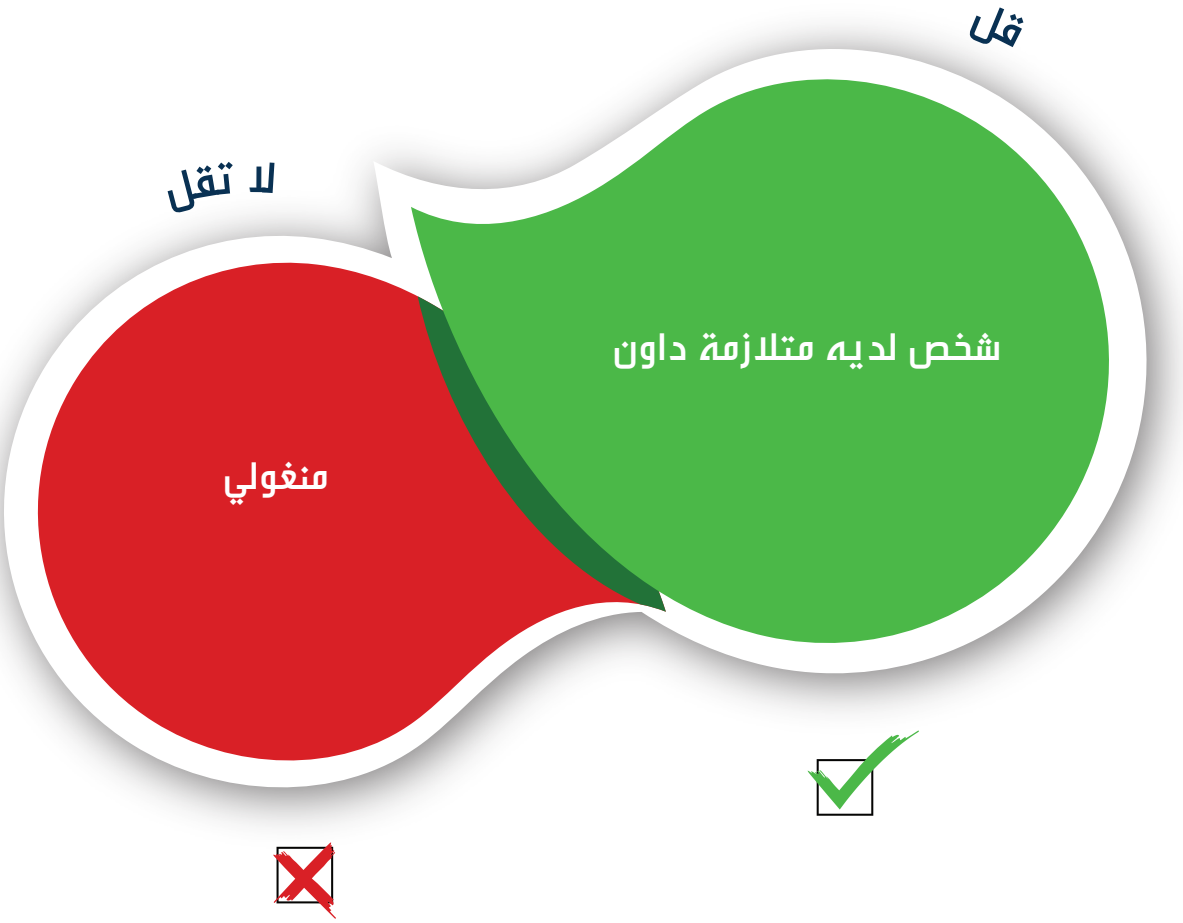

لماذا

لقد قادت شعوب منغوليا في روسيا حملةً واسعةً من أجل القضاء على هذا الاستخدام التمييزي ضدهم وضد الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية من متلازمة داون. متلازمة داون تنسب إلى من اكتشف هذا النوع من الإعاقة الذهنية وطبيب بريطاني يدعى **جون لانقدون داون**. لا يحق ن ننسب شخصاً إلى شعب أو أمة لكون ملامحه تتشابه معهم.

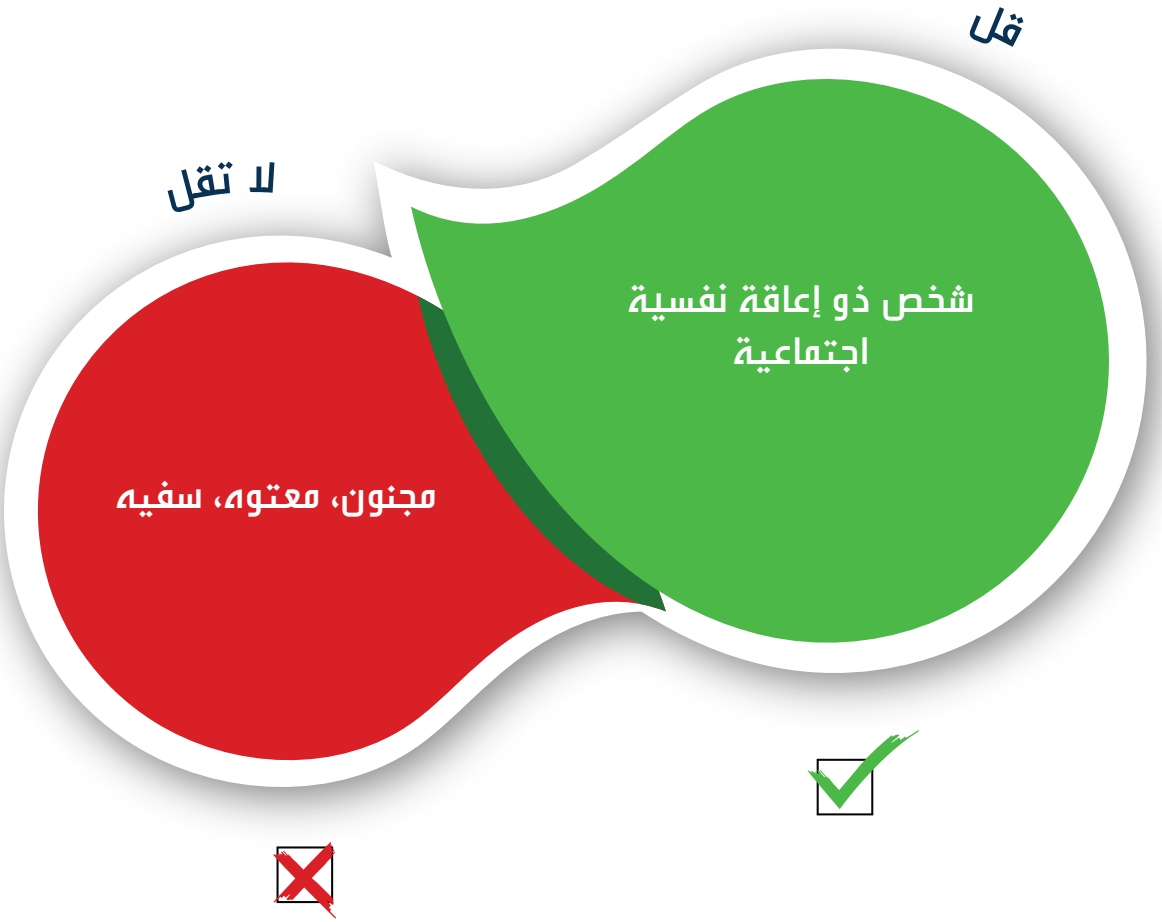

لماذا

الإعاقة النفسية تؤدي إلى عوائق سلوكية مصدرها "الوصمة" ونظرة المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة النفسية، مما يقيّد انخراط هؤلاء الأشخاص واندماجهم في المجتمع، لذلك يُستخدم تعبير "النفسية الاجتماعية" للتأكيد على ما تلعبه العوائق السلوكية الاجتماعية من دور في إقصاء وتمييز في هذا الصدد. تستخدم كلمات: "مجنون ومعتوه..." للدلالة على كل ما هو غير عادي أو غير منطقي وغير متوازن أو مقبول: "تصرف جنوني، فكرة مجنونة..."

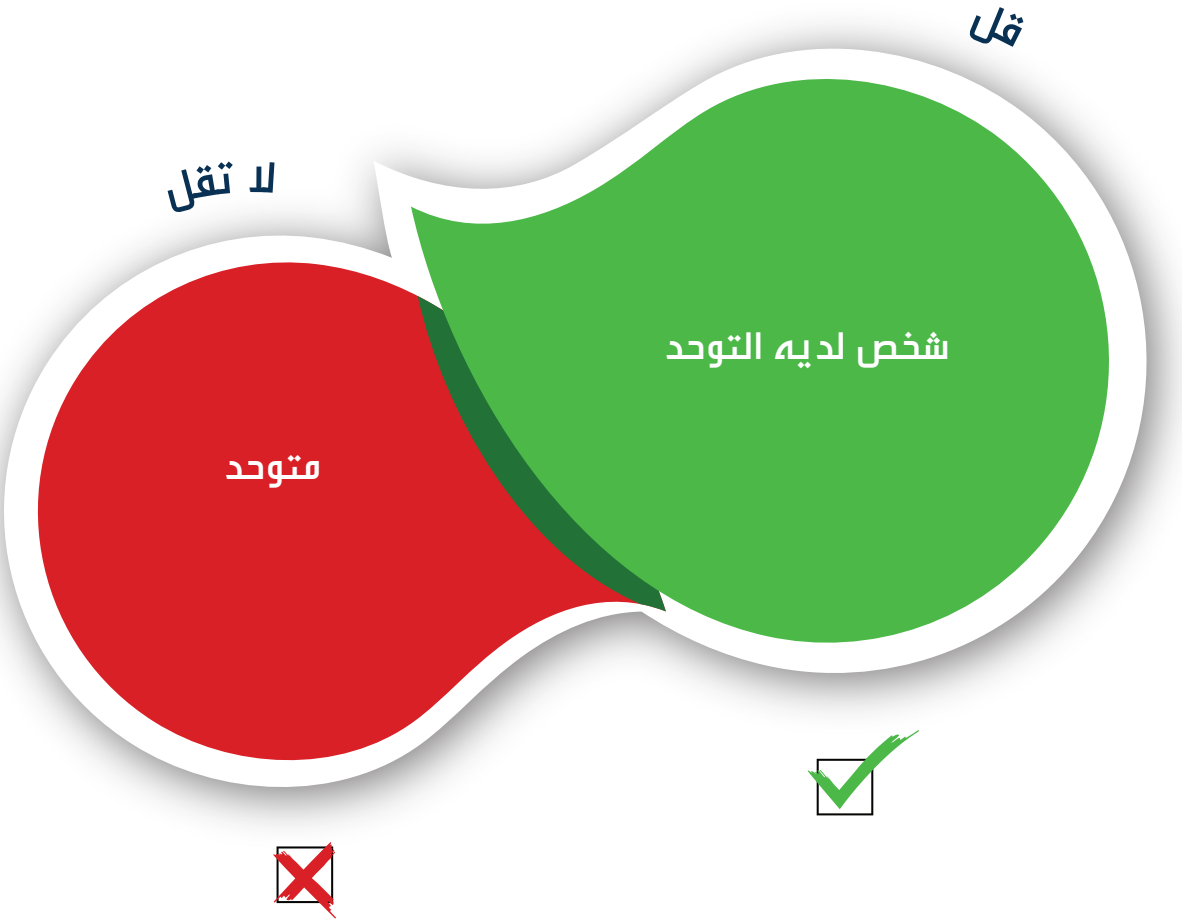

لماذا

كلمة "متوحد" تغفل الشخص وتعبّر عنه بصفة غير دقيقة.

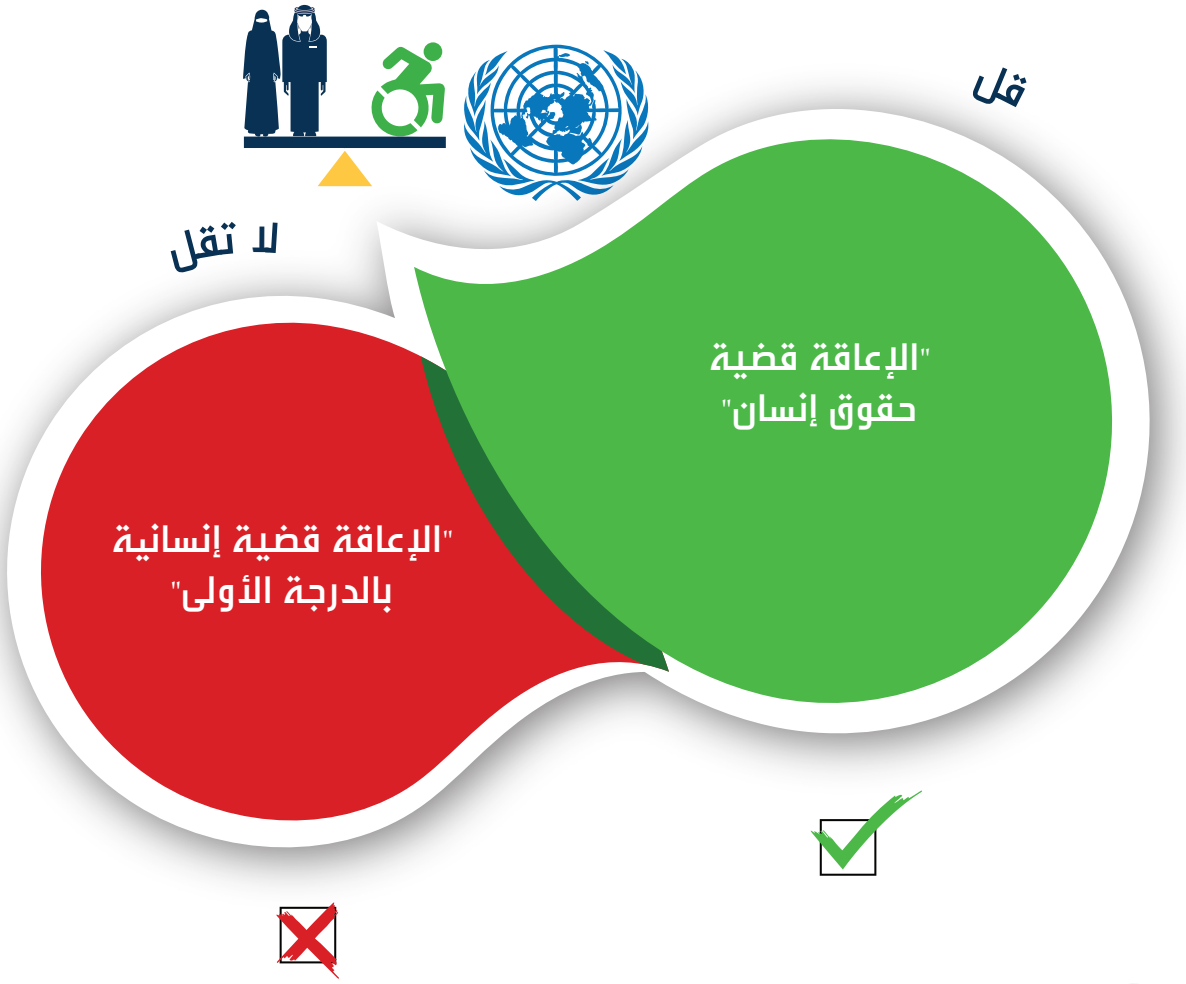

لماذا

"الأشخاص ذوو الإعاقة يجابهون تمييزاً وإقصاءً في ممارستهم للحقوق والحريات نفسها المقررة للكافة، وتناول حقوق الإنسان في سياق استثارة العواطف والشفقة؛ سوف يُضر بجوهر قضية الأشخاص ذوي الإعاقة ويجعلها مجرد مادة إعلامية تستدر العطف دون معالجة أصل الموضوع المتمثل في التمييز والإقصاء."

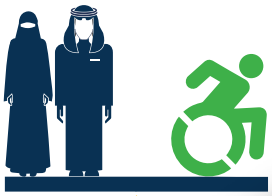

قل

"يجب أن يتم تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة"

لا تقل

"يجب تقديم الرعاية والعناية لهم..."

لماذا

تحييد الإعاقة والبعد عن إستخدام النهج الرعائي الوصائي. فالتمتع بالحقوق لا يكون بتوفير الرعاية، وإنما بتحقيق المساواة واحترام الاستقلالية الفردية والخصوصية للشخص.

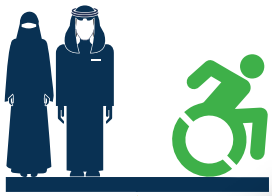

قل

"ومن خلال هذا البرنامج، فإننا نضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم لمراجعة حالة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والقضاء على أشكال التمييز كافةً وتحقيق المساواة في الوصول إلى الخدمات للجميع"

لا تقل

"ومن خلال هذا البرنامج نناشد المسؤولين وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدة هذه الأسرة وطفلها المعاق..."

لماذا

يجب أن تتناول المادة الإعلامية حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة في إطارها الشامل الصحيح وفي ضوء التزامات الدولة بتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، ولا ينبغي بحال أن يكون الإعلام منبرا لاستعطاف "أصحاب القلوب الرحيمة" وجمع التبرعات في القضايا التي تدخل في صلب منظومة حقوق الإنسان.

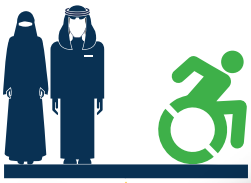

قل

"يجب أن تكفل الدولة للأشخاص ذوي الإعاقة ممارسة حقهم في العمل على أساس من المساواة مع الآخرين في بيئة خالية من العوائق المادية والسلوكية وذلك من خلال توفير الترتيبات التيسيرية وإمكانية الوصول"

لا تقل

يجب ان توفر الدولة للأشخاص ذوي الإعاقة فرص العمل تناسب إعاقاتهم

لماذا

يجب أن تبتعد المادة الإعلامية تماماً عن تكريس النموذج الطبي الفردي الذي يربط ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة لحقوقهم وحرياتهم بـ "الإعاقات وما تسمح به"، فهذا التوجه هو ما يقاومه الأشخاص ذوو الإعاقة ومنظماتهم؛ لما ينطوي عليه من أحكام غير موضوعية مسبقة على "قدرات الفرد وإمكانيته"، الوظيفة حق لكل المواطنين السعوديين.

قل

نستضيف اليوم
الخبير في....
ليحدثنا عن...

لا تقل

نستضيف اليوم
المعاق ..... وهو
خبير ..... ليحدثنا
عن .....

لماذا

يجب تحييد الإعاقة طالما لم تكن هي موضوع المادة الإعلامية. فتسليط الضوء على الإعاقة وهي ليست عنصراً في التحقيق الصحفي أو اللقاء التلفزيوني أو الإذاعي؛ سوف يصرف ذهن المتابع عن أصل موضوع الحلقة.

قل

"نقدّم لكم قصة
واقعية تسلط الضوء على
جانب من أوضاع بعض
الأشخاص ذوي الإعاقة وما
يتعرضون له من تمييز
وإقصاء، من خلال حالة
أسرة.... أو السيدة أو
السيد...."

لا تقل

نقدم لكم
قصة معاق
مثيرة للشفقة

لماذا

يجب التنويه دائماً أثناء تناول حالة فردية ذات صلة بالإعاقة؛ إلى أن هذه الحالة تقدّم جانبا واحدا من جوانب متعددة لأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة، ويجب البعد تماماً عن وصف مثل تلك الحالات أياً كان موضوعها بأنها "قصة إنسانية"، فهي قصة واقعية تعكس حقيقة وضع معاش.

قل

"هذه الشريحة الواسعة التي يتم إقصاؤها والتمييز ضدها"

لا تقل

""هذه الفئة المهمشة"

لماذا

إن وصف الأشخاص ذوي الإعاقة ب"هذه الفئة" قد يؤكد ما تدعيه العديد من الدول من أن أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة لديها منخفض جداً.

لماذا

لا تتعامل مع الإعاقة وحدها ، وأهتم بإحتياجات الشخص كافة.
على سبيل المثال:

- ماهي الإحتياجات أو الخدمات التيسيرية التي يحتاجها الموظف في مكان عمله؟
- (هل يتوفر لديه / لديها وسائل مواصلات ،هل يتوفر لديه / لديها حضانة للأطفال في مكان العمل، هل يحتاج / تحتاج للتدريب؟

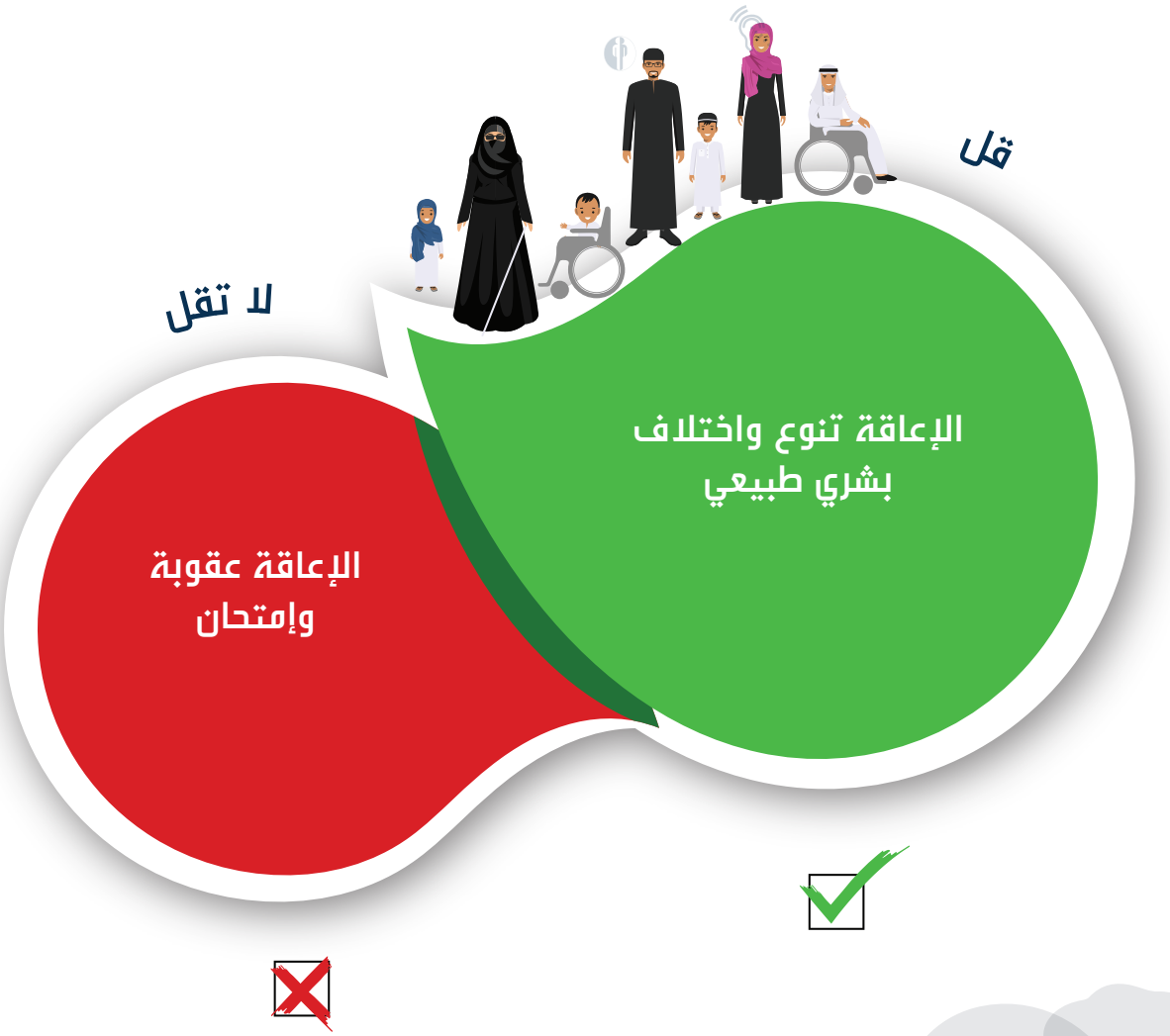

لماذا

إنّ تكريس فكرة أن الإعاقة هي شكل من أشكال "عقوبة وامتحان " سوف يجعل من الانتهاكات والتمييز؛ صوراً لهذا الابتلاء والاختبار الذي يجب على الشخص تحمّله والتعايش معه. فسوف يصبح ارتطام الشخص ذي الإعاقة البصرية بالجدران وتعرضه للمخاطر أثناء تنقله؛ شكلاً من أشكال الابتلاء وليس تقصيراً في تهيئة البيئة والتدريب على فن الحركة والتنقل.

لماذا

لابد من توخي الحذر في تناول الإعلام لما يسمى ب"قصص النجاح" للأشخاص ذوي الإعاقة. فحصول شخص ذي إعاقة على درجة الماجستير أو الدكتوراة مثلا، يجب أن يقدّم في إطار أنه في الأصل إنجاز عادي ويحدث كل يوم، ولكن حدوثه مع وجود عوائق بيئية كبيرة هو الذي يجعل من مثل هذا الأمر خبراً يستحق التغطية الإعلامية.

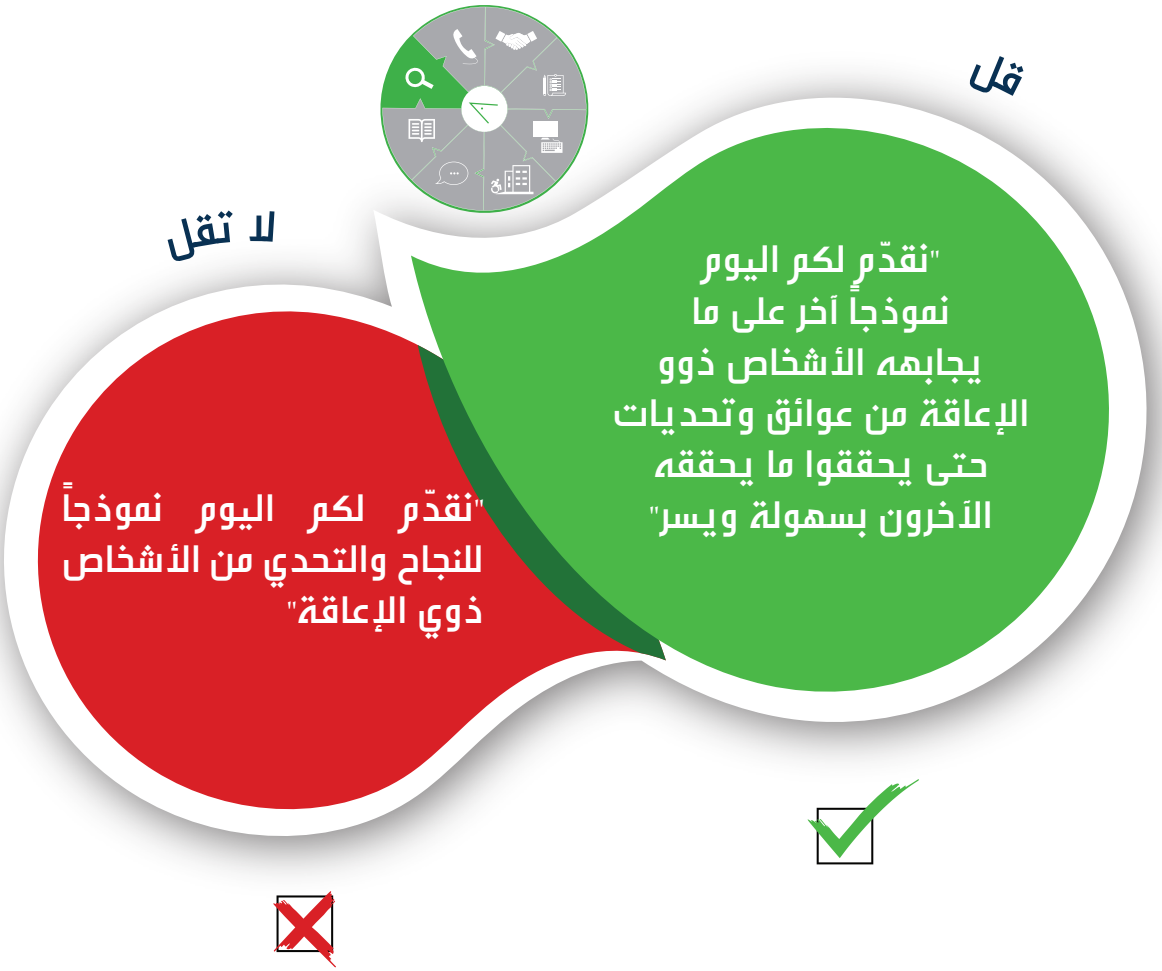

لماذا

إن رسالة الإعلام في تناولها لقصص النجاح يجب أن يظل محور تركيزها على تحدي العوائق والحواجز التي يجابهها الشخص ذو الإعاقة للحصول على ما يحصل عليه الآخرون بسهولة ويسر. فالأشخاص ذوو الإعاقة لا يتحدون إعاقتهم بل يتحدون معيقات وصولهم إلى حقوقهم وحرياتهم الأساسية..

ملحق ا

السيرة الذاتية / سعادة الدكتور

مهند صلاح العزة

ملحق ا: سيرة الدكتور مهند صلاح العزة

تم تطوير هذا الدليل بناءً على الإصدارات السابقة الدكتور / مهند صلاح العزة

الإسم	مهند صلاح العزة	
مكان الولادة	الزرقاء	
المؤهل العلمي	• دكتوراه في القانون الجنائي المقارن، الاطروحة " الحماية الجنائية للجسم البشري في الحل الاتجاهات الطبية الحديثة "دراسة مقارنه" / جامعة الاسكندرية. • دبلوم عالي في السياسات والديمقراطية والحاكمية الرشيدة- لاهاي/ هولندا. • ماجستير في القانون العام والخاص/ جامعة الاسكندرية .	

الخبرات العملية
• خبير قانوني معتمد لدى كل من : جامعة الدول العربية، منظمة الصحة العالمية، مكتب وزراء الشؤون الاجتماعية في مجلس التعاون الخليجي، جمعية القضاة والمحامين الامريكيين، منظمة هيومان رايتس ووتش، منظمة سي بي ان الدولية. • نائب رئيس المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين/ الاردن. • مسؤول قسم حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة / مشروع تطوير وتعزيز المجتمع المدني/ الاردن USAID • خبير دولي واقليمي في حقوق الانسان وصياغة التشريعات ذات صلة. • * عضو مجلس الاعيان السادس والعشرون

«هذه الوثيقة قابلة للتحديث بشكل دوري دون إشعار مسبق وعلى المستفيدين زيارة البوابة الداخلية والإطلاع عليها بشكل دوري»

في حال وجود أي ملاحظة أو إقتراحات بخصوص هذه السياسة، يمكنكم التواصل معنا على البريد الإلكتروني

Ask-HR@hrdf.org.sa

مع تحيات إدارة التواصل الداخلي